

المشاكل السلوكية والانفعالية لدى المرضى المعتمدين على المخدرات
أثناء تواجدهم في المستشفى

رسالة توطئة للحصول على درجة الماجستير
في تريض الصحة النفسية

مقدمة من
زينب حسن حسن عثمان
أخصائية تريض – مركز الطب النفسي
جامعة عين شمس

المشاكل السلوكية والانفعالية لدى المرضى المعتمدين على المخدرات
أثناء تواجدهم في المستشفى

تحت إشراف

أ. د. /زينب لطفى

أستاذ تمرير صفة نفسية
كلية التمريض -جامعة عين شمس

أ. د. /أمانى هارون الرشيد

أستاذ صفة نفسية وعصبية
كلية الطب -جامعة عين شمس

د / منى حسن عبد العال

مدرس تمرير صفة نفسية
كلية تمرير - جامعة عين شمس

**كلية التمريض
جامعة عين شمس**

2009

الملخص العربي

يعرف الاعتماد على المخدرات بأنه الاحتياج المتكرر لجرعة الكحول أو المادة المخدرة لمنع الشعور السيء والحصول على الإحساس الحسن . ينتج عن الاعتماد على المخدرات أعراض عقلية ، سلوكية ونفسية تجعل الشخص غير قادر على التحكم في استخدام المخدرات والاستمرار على التعاطي بالرغم من النتائج السيئة . وقد بلغت نسبة المعتمدين على المخدرات في مصر 1.119.373 شخص، يوجد في مصر ما يعرف بالخط الساخن وهو رقم لهاتف يمكن المعتمدين على المخدرات الاتصال به لمساعدتهم على العلاج . وقد بلغت نسبة عدد الحالات المتعالجة بالهاتف (31563) حالة، نسبة عدد الحالات التي لها ملف لديهم (8781) حالة . ونسبة عدد الحالات الممتنعة عن التعاطي (2929) حالة .

هدف الدراسة :

هدف الدراسة تقييم المشاكل السلوكية والانفعالية لدى المعتمدين على المخدرات أثناء تواجدهم داخل مركز الطب النفسي بمستشفى جامعة عين شمس .

افتراضات البحث :

الاعتماد على المخدرات يسبب مشاكل سلوكية وانفعالية مثل مرض الاكتئاب والعنف وانخفاض الثقة في النفس والسلوك الإجرامي . وقد أجريت هذه الدراسة بوحدة الإدمان في مركز الطب النفسي بمستشفى جامعة عين شمس تشمل العينة على 64 مريض 61 - ذكر و 3 إناث تتراوح أعمارهم من 18 إلى 54 سنة .

وقد تم استخدام الأدوات الآتية لأجراء البحث :

استمارة استقصاء تتضمن بعض الأسئلة عن بيانات شخصية ، عن التاريخ المدرسي، عن تاريخ الأسرة المرضي وعن بيانات متعلقة بتعاطي المخدرات . أربع مقاييس مثل مقياس الاكتئاب، مقياس الثقة بالنفس، مقياس السلوك الإجرامي و مقياس العنف .

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- أغلبية المعالجين في المركز من الذكور (95.3%)
- أغلبية المعالجين في المركز من مدمني الهيروين (93.8%)
- وأكثر من نصف العينة (56.2%) أعمارهم تتراوح ما بين (20-30) سنة .
- أكثر من ثلثي العينة (70.3%) لديهم أقارب معتمدين على المخدرات .
- سن البدء في تعاطي المخدرات داخل العينة يتراوح بين 15-20 سنة ويمثلون 50% من العينة .

-أظهر جميع المعتمدين على المخدرات سلوك إجرامي كما يعاني 39.1% من العينة أكتئاب متوسط، أكتئاب شديد .
-يعاني حوالي ربع العينة (15.6%) من انخفاض الثقة بالنفس ولكن العنف المتوسط يبلغ حوالي 3.1% من المرض .
-يوجد علاقة عكسية بين مستوى التعليم والعنف حيث كلما زاد مستوى التعليم قل العنف .
-يوجد علاقة طردية بين تعاطي الهيروين وكل من مرض الاكتئاب ، انخفاض الثقة بالنفس و العنف .

التوصيات :

عمل برامج تدريبية لتزويد ممرضة الصحة النفسية بالمعلومات الحديثة والمهارات اللازمة لمعالجة مدمني المخدرات
تطوير مهارات الاتصال للمريض للتخفيف المشاكل النفسية لدى مدمني المخدرات مثل الاكتئاب , السلوك الاجرامى , انخفاض الثقة بالنفس والعنف
تدريب الممرضات الجدد على كيفية التعامل مع مدمني المخدرات والاستمرار في إرسالهم المؤتمرات والندوات ومراكز التدريب لرفع مستواهم المهني ومدهم بما هو جديد في مجال الصحة النفسية
رفع مستوى الوعي لدى المرضى وأسرهم عن مرض الإدمان وتعرفهم بدور الأسرة الكبير في مساندة المريض لتجنب الانتكاسة
تعليم المريض عن طبيعة مرضه وكيفية التعامل معه لتجنب الانتكاسة وتعليمه طرق حديثة لتغيير أسلوب حياته والتعامل مع مجتمعه بشكل ايجابي وفعال